

## أبو طالب حامي الرسول

[109] خليلي ما أذننى لأول عاذل \* بصغواء في حق ولا عند باطل خليلي إن الرأي ليس  
بشركة \* ولا نهنه عند الامور التلائل ولما رأيت القوم لا ود عندهم \* وقد قطعوا كل العرى  
والوسائل (1) وقد صارحونا بالعداوة والاذى \* وقد طاوعوا أمر العدو المزاييل وقد حالفوا  
قوما علينا اظنة \* يعضون غيظا خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بسمرء سمحة \* وأبيض عضب من  
تراث المقاول (2) وأحضرت عند البيت رهطي واخوتي \* وأمسكت من أثوابه بالوسائل قياما معا  
مستقبلين رتاجه \* لدى حيث يقضي حلفه كل نافل (3) وحيث ينيخ الاشعرون ركا بهم \* بمفضى  
السيول من أساف ونايل موسمة الاعضاد أذ قصراتها \* محبسة بين السديس وبازل ترى الودع  
فيها والرخام وزينة \* باعناقها معقودة كالعناكل أعوذ برب الناس من كل طاعن \* علينا  
بسوء أو ملح بباطل ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة \* ومن ملحق في الدين ما لم نحاول (4) وثور  
ومن أرسى ثييرا مكانه \* وراق ليرقى في حراء ونازل (5) وبالبيت حق البيت من بطن مكة \*  
وبا ان ا ليس بغافل (6) وبالجر المسود إذ يمسحونه \* إذا اكنفوة بالضى والاصائل  
\_\_\_\_\_ (1) ولما رأيت القوم لا ود فيهم " الديوان  
وسيرة ابن هشام " (2) " وابيض ماض " الديوان (3) " يقضي نسكه " الديوان وسيرة ابن هشام  
(4) " ومن مفتر في الدين " الديوان (5) " وعير وراق في حراء ونازل " الديوان (6) "  
\_\_\_\_\_ وبالبيت ركن البيت " الديوان